قائدين هما يعقوب بارغر ويهودا برنر ٠

وبعد ذلك تعرضت حنيتا ومستوطنات اخرى لعدد من الهجمات كانت تصد بمؤازرة القوات البريطانية وخاصة تلك التي كان يقودها الضابط البريطاني وينجت ٠

كما ان سور تيجارت الذي تعهدت ببنائه الوكالة اليهودية لحساب القوات البريطانية تعرض لهجمات عدة من قبل الثوار الذين كانوا ينشطون على طرفي الحدود الفلسطينية اللبنانية ، وتمكنوا في ليلة واحدة من تدمير السور على امتـداد ١٤ كم ٠

□

في العام ١٩٦٧ وجدت اسرائيل نفسها تسيطر على مناطق عربية جديدة ، تعتبر وفق جميع الخرائط الصهيونية لمفهوم « ارض اسرائيل » ملكا وارثا لها ٠ وخلال الاشهر الاولى من الاحتلال كانت اسرائيل تعيش تحت وطأة صدمـة الانتصار الذي فاق كل تقديراتها ، وتحت وطأة الرغبة في اشهار السـلاح الاساسي الذي يعتمده مجتمع المهاجرين والمستوطنين ٠ وبين صدمة النصر ، والرغبة في اشهار السلاح ، تأخرت عملية خلق وقائع جديدة في المناطق العربية لمدة شهور عدة ، حتى انه بدا للكثيرين ان اسرائيل على استعداد للانسحاب من جميع الاراضي المحتلة حديثا مقابل سلام حقيقي يمنحها الاعتراف الرسمـي العربي ٠

الا ان هذا التصور لم يدم طويلا ، حين اخذت شهوة التوسع وتكـريس الاحتلال تتعاظم وتفوق شهوة الاعتراف مقابل الانسحاب الكامل ٠ وعند هـذه النقطة التي بدأت تتضح معالمها في اواخر ١٩٦٧ ، وتتضح اكثر فيما بعد ، اخذت اسرائيل بتطبيق السلاح الاساسي لاي مجتمع مهاجرين ومستوطنين ، وبدأت بخلق وقائع جديدة وطمس معالم قديمة من خلال الاستيطان ، وتمكنت خلال فترة العشر سنوات الماضية ، اي خلال عهد حزب العمل ، من اقامة قرابة ٧٠ مستوطنة في الاراضي المصرية والسورية والفلسطينية ، تحتضن ما يقارب سبعة الاف مستوطن ٠

وما يهمنا هنا ، مقارنة استيطان العشر سنوات في المناطق المحتلة حديثـا ، باستيطان الاعوام الثلاثة في الجزء الثاني من الثلاثينات في فلسطين، واستشفاف مسيرة الاستيطان المستقبلية التي يقودها الليكود ٠٠ لقد اتصف النشـاط الاستيطاني خلال فترة حكم « التجمع العمالي » بسمات بارزة من أهمها :

١ ـ تعدد وكثرة المشاريع الاستيطانية : من المعروف ان هنالك لجنة وزارية لشؤون الاستيطان ، مسؤولة عن تخطيط الاستيطان في المناطق العربية المحتلة ، الا ان هذه اللجنة لا تعمل وفق تخطيط شامل وواضح ، يتم تنفيـذه في فتـرة